

علاقة السمات الدافعية الرياضية بأداء بعض القدرات المهارية

لدى اللاعبين الشباب بكرة القدم

الباحث

واثق وسمي راضي

م ٢٠١١

هـ ١٤٣

### ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على العلاقة بين السمات الدافعية الرياضية والأداء المهاري للاعبي بعض أندية بغداد للشباب بكرة القدم .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح على عينة مكونة من (١٥) لاعباً من لاعبي القوة الجوية لفئة للشباب بكرة القدم والمشاركين في للموسم الرياضي ٢٠١٠ / ٢٠١١ م .

وقد تم تطبيق مقياس تنكو – ريتشارد لتقدير الدافعية الرياضية على عينة البحث، وقد توصل الباحث الى أن الدافعية من العوامل المؤثرة في الأداء المهاري للاعبي الشباب من خلال وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مقياس الدافعية الرياضية ومستوى الأداء المهاري للاعبي الشباب بكرة القدم.

### Abstract

The research aiming at identifying the relation between the motivated physical characteristics and the skilful performance for the foot ball players of Baghdad football clubs for the youth. and the sample composed of ( 15 ) players from air force club for the foot ball youth players for the sport season ( 2010-2011 ).

And the researcher has used ( Tinko- Richard ) metric to estimate the physical motivation, and the out comes have shown that there is existence of a statistic functional liaison relation between the dimensions of physical motivation and the skillful performance level of the foot ball youth players.

## 1- التعريف بالبحث

### 1-1 مقدمة البحث وأهمية:

تتداخل مواضيع علم النفس بصورة كبيرة جداً في عمليات إعداد اللاعبين والفرق الرياضية وبالتالي أصبحت مواضيع هذا العلم ذات أثر كبير على نتائج الفرق الرياضية سواء كانت هذه الفرق ذات مستويات عالية أو واطنة.

كما أن دراسة السمات الدافعية الرياضية لدى لاعبي كرة القدم قد تسهم في التنبؤ بسلوكهم الدافعي في مواقف المنافسة وقد تعطي مؤشراً نفسياً عن مدى توفر تلك السمات لدى كل لاعب مما يقدم لنا فهماً أكثر عن شخصية اللاعب ويسهم ذلك في عملية إعدادهم النفسي ومما تقدم فإن الباحث من خلال عمله هذا حاول ان يبرز مدى علاقة السمات الدافعية بأداء بعض القدرات المهارية للاعبي كرة القدم.

### 1-2 مشكلة البحث:

إن الكفاح من أجل التفوق والأداء الناجح فضلاً عن كونها مؤشرات لطموح اللاعب في انجاز الواجبات الصعبة وتحدي العقبات فهي بمثابة الدافع الذي يحفز اللاعب أثناء المباريات ..... وبما إن الباحث من خلال خبرته كونه لاعباً ومهتماً في مجال كرة القدم ومن المتابعين لمباريات الفرق العراقية في الدوري ( الممتاز - النخبة ) وجد إن اغلب نتائج الفرق متدنية، وكما ان مستوى الأداء الفني للاعبين في تفاوت طيلة مباريات الدوري مما ينعكس بالتالي على مستوى أداءهم المهاري في الملعب من هنا تكمن مشكلة البحث.

٣-١ هدف البحث:

يهدف البحث الى:

- التعرف على نوع العلاقة بين السمات الدافعية الرياضية والأداء المهاري للاعبين.

٤ ١ فروض البحث:

- وجود علاقة دالة معنوياً بين السمات الدافعية الرياضية والأداء المهاري للاعبين.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو نادي القوة الجوية للشباب لكرة القدم وعددهم (١٥) لاعباً للعام الرياضي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

٢-٥-١ المجال الزمني: للمدة من ٢٥ / ٥ / ٢٠١١ ولغاية ٢٣ / ٦ / ٢٠١١.

٢-٥-١ المجال المكاني: ملعب نادي القوة الجوية لكرة القدم.

٦-١ التعريف بالمصطلحات:

- الدافعية : هي حالة من التوتر تغير السلوك مع ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه<sup>(١)</sup>.

- المهارات الأساسية : هو تكتيك اللاعب أو أدائه بالكرة ومدى انسجامه مع مهاراته وحسن استخدامها في المباريات بشكل مناسب وفقاً لمجالات اللعب المختلفة وفي إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها<sup>(٢)</sup>.

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

٢-١ الدراسات النظرية:

٢-١-١ مفهوم الدوافع:

أن موضوع الدوافع في علم النفس من الموضوعات التي تبحث عن أسباب او محركات السلوك أي عن القوى التي تؤدي بالناس الى القيام بما يقومون به من سلوك أو نشاط وما يسعون اليه من أهداف.

(١) أسامة كامل راتب ؛ دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ، ١٩٩٠ ، ص ١٦ .

(٢) غازي صالح محمود ؛ كرة القدم (المفاهيم - التدريب) ، ط ١ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للطباعة ، ٢٠١١ ، ص ٤٥ .

ويعتبر موضوع الدوافع من أهم الموضوعات التي يهتم المربي الرياضي وأكثرها إثارة لاهتمامه إذ يهتم ان يعرف لماذا يقبل بعض التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في حين يكتفي البعض الآخر بالمشاهدة والرويا؟ أو لماذا يمارس التلميذ لعبة معينة دون سواها؟ كما يهتم ان يعرف لماذا يستمر بعض الأفراد في ممارسة النشاط الرياضي والمواظبة على التدريب ومحاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية في حين ينصرف البعض الآخر عن الممارسة ويتقاعدون في منتصف الطريق؟

ويتسأل المربي الرياضي دائماً عن أهمية (الحوافز) التي تحفز الفرد الرياضي للوصول لأعلى المستويات الرياضية وعن (الحوافز) التي تحفز الناشئ على ممارسة النشاط الرياضي والاستمرار بالممارسة وعن أنواع هذه الحوافز، كما يتسأل أيضاً عن كيفية إشارة اهتمامات التلاميذ واللاعبين نحو الالتقاء بمستوى الرياضي وكيف يمكنهم تعبئة كل قواهم وطاقتهم للفوز في المنافسات الرياضية. وهم بذلك يسألون عن الدوافع وأهميتها وطرق استغلالها تطبيقياً أثناء عملهم التربوي. ويقصد بالدوافع "الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين. فالطفل الصغير نجده يقبل على اللعب ويبذل جهداً بدنياً كبيراً بدافع إشباع تعطشه الجامح للحركة والنشاط"<sup>(1)</sup>. ويمكن تقسيم الدوافع الى نوعين هما:

١. دوافع الأولية.

٢. دوافع ثانوية.

١. دوافع الأولية : وتسمى أيضاً بالدوافع أو الحاجات الفسيولوجية أو الجسمانية، وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائها ومن أمثلتها : الحاجة الى الطعام والحاجة الى الشراب والحاجة الى الراحة والحاجة الجنسية والحاجة الى اللعب (عند الأطفال) والحاجة الى الحركة والنشاط ..... الخ.

(1) أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي للناشئين ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ، ٢٠٠١ ، ص ٣٤.

٢. الدوافع الثانوية : وتسمى ايضاً بالدوافع او الحاجات المكتسبة او الاجتماعية، اذ يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة. وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية، غير انها تستقل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ومن الدوافع الثانوية أو الحاجات الثانوية ومن أمثلتها : الحاجة الى التفوق، والحاجة الى المركز أو المكانة، والحاجة الى السيطرة والقوة، والحاجة الى الأمن والحاجة الى التقدير، والحاجة الى الانتماء، والحاجة الى إثبات الذات ..... الخ.

٢-١-٢ الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي:

تتميز الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي بتعددتها نظراً لتعدد المجالات المختلفة لأنواع الأنشطة الرياضية، ونظراً لتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ومن أهم العوامل التي تسهم في تشكيل دوافع الفرد نحو النشاط الرياضي ما يلي:-

١. المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
٢. الحياة العائلية للفرد واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
٣. العاب الطفل في مرحلة ما قبل الدراسة (حتى سن السادسة تقريباً).
٤. التربية الرياضية في مرحلة الدراسة الأولى وما تشمل عليه من مثيرات ومنبهات كالنشاط الداخلي (درس التربية الرياضية مثلاً) والنشاط الخارجي (خارج الجدول الدراسي).

٥. التربية الرياضية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.

٦. المهرجانات والمنافسات الرياضية.

٧. الوسائل الإعلامية للتربية الرياضية عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو الراديو ..... الخ.

ويقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي الى قسمين:<sup>(١)</sup>

ا. دوافع مباشرة.

ب. دوافع غير مباشرة.

ا. الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي :

يمكن تلخيص أهم الدوافع للنشاط الرياضي فيما يلي:<sup>(٢)</sup>

١. الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي.

٢. المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارات الحركات الذاتية للفرد.

٣. الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة.

٤. الاشتراك في المنافسات (المباريات) الرياضية التي تعتبر ركناً هاماً من أركان النشاط الرياضي مما يربط من خبرات انفعالية متعددة.

٥. تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز.

ب- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

من أهم الدوافع الغير مباشرة للنشاط الرياضي ما يلي:

١. محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

٢. ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.

٣. الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي اذ قد يستجيب الفرد بما يلي (مارست النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية الرياضية).

٤. الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم به الرياضة.

<sup>١</sup> - عبد الرحمن عدس ؛ مقدمة في علم النفس ، عمان ، مكتبة دار الحكمة للطباعة ، ٢٠٠٠ ، ص١٤١.

<sup>٢</sup> - كامل طه الويس ؛ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨١ ، ص٨٧.

## ٢-٢ الدراسات المتشابهة

٢-٢-١ دراسة ابراهيم حنفي شعلان: (٣)

(السمات الانفعالية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم)

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على العلاقة بين السمات الدافعية للاعبين كرة القدم وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي.

استخدم الباحث مقياس تقدير الدافعية الرياضية، الذي وصفه (توماس - تنكو)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق حقيقية في السمات الدافعية الرياضية بين مجموعتي المستوى الأعلى والمستوى الأقل في المكونات الحركية لصالح مجموعة المستوى الأعلى في المكونات الحركية.

٢-٢-٢ دراسة إجلال علي حسن: (١)

(الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري في الأنشطة الجماعية لتلميذات المدارس الإعدادية الرياضية)

هدفت الدراسة الى:

- التعرف على العلاقة بين مستوى الدافعية الرياضية والأداء المهاري الأنشطة الجماعية. (كرة سلة - كرة الطائرة - كرة اليد).

اشتملت عينة الدراسة على عينة قوامها (٥٠) تلميذة واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الدافعية الرياضية وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين أبعاد مقياس الدافعية الرياضية ومستوى الأداء المهاري للمجموعات الثلاث (سلة - طائرة - يد).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث:

<sup>٣</sup> - إبراهيم شعلان ؛ السمات الانفعالية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم ، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ١٨ ، ١٩٩٣ .

<sup>١</sup> - إجلال علي حسن جبر ؛ الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري في الأنشطة الجماعية لتلميذات المدارس الإعدادية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

المنهج هو (الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين)<sup>(٢)</sup> وقد اختار الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسحي لكونه انسب الناهج لحل المشكلة هذا البحث.

### ٢-٣ مجتمع البحث وعينة:

اشتمل مجتمع البحث على جميع لاعبي فرق أندية الشباب بكرة القدم في بغداد المشاركين في بطولة الدوري للموسم ٢٠١٠ / ٢٠١١م، إذ بلغ عدد الأندية المشمولة بالبحث (١٠) نادياً وبقواع (١٨) لاعباً لكل نادي. إذ يكون مجتمع البحث (١٨٠) لاعباً.

العينة هي (الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً حقيقياً)<sup>(٣)</sup>. وقد عمد الباحث في تنفيذ بحثه على عينة تكونت من (١٥) لاعباً من لاعبي نادي القوة الجوية للشباب بكرة القدم. وبلغت نسبة عينة البحث (١٠%) من مجتمع البحث.

### ٣-٣ الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:

#### أ. الوسائل:

لغرض ضمان الحصول على البيانات صحيحة ودقيقة تؤمن الوصول الى تحقيق أهداف البحث تمت الاستعانة بالوسائل الآتية :

١. المصادر العربية والأجنبية.

٢. المقابلات الشخصية.

٣. الاختبارات والقياسات المهارية.

٤. مقياس ( تنكو – رتشارد ) للدافعية.\*

#### ب. الأدوات:

يقصد بالأداة الوسيلة التي يجمع الباحث بواسطتها البيانات والمعلومات المطلوبة والأدوات التي استعان بها الباحث في بحثه الحالي هي:

١. ساعة توقيت يابانية الصنع نوع كاسيو.

<sup>٢</sup> - أكرم خطابية ؛ مناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط ١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ ، ص١٩.

<sup>٣</sup> - وجهه محجوب ؛ البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ ، ص١٦٤.

\* ملحق (١)



٢. كرات قدم عدد (١٥).

٣. شواخص وأعلام.

٤. ساحة كرة القدم.

٥. صافرة عدد (٢).

٣-٤ خطوات تنفيذ البحث:

٣-٤-١ طريقة تحديد القدرات المهارية واختباراتها:

لغرض تحديد القدرات المهارية الواجب توفرها عند لاعب كرة القدم. اطلع الباحث على العديد من المصادر واستعان بأهل الخبرة\* من بين الأكاديميين فضلاً عن خبرته لكونه لاعب كرة قدم وقد تم تحديد القدرات المهارية، وذلك لمناسبة الاختبارات لهذه القدرات، وهي على النحو الآتي:

أولاً- القدرات المهارية:

١. الجري بالكرة.

٢. ركل الكرة.

٣. التهديف.

٣-٤-٢ الاختبارات:

٣-٤-٢-١ الاختبارات المهارية:

الاختبار الأول: الجري بالكرة.<sup>(١)</sup>

هدف الاختبار: قياس القدرات على التحكم بالكرة أثناء التقدم في الملعب وأثناء المراوغة.

الأدوات المستخدمة: ٣ حواجز - ساعة توقيت - كرة قدم.

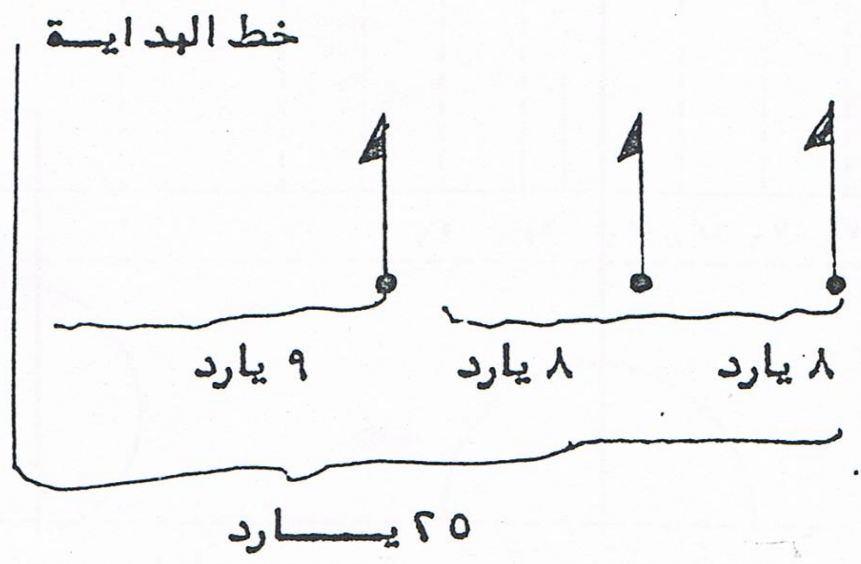
وصف الاختبار: يرسم خطان متوازيان من البورك على ارض الملعب بحيث تكون المسافة بين الخطين (٥٠) ياردة، تثبت ثلاث قوائم في مواجهة خط البداية. بحيث يكون القائم الأول على بعد (٩) ياردة من الخط البداية وتكون المسافة بين كل قائم

\* ملحق (١)

<sup>١</sup> ريسان خريبط؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية، بغداد، مطابع التعليم العالي، ١٩٨٩، ص ٢٢٧.

وأخر (٨) ياردة وبذلك تكون المسافة بين القائم الآخر فقط البداية (٢٥) ياردة، وكما موضح في الشكل (١).

عند إعطاء الإشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة ذهاباً وإياباً.



شكل (١)

يوضح اختبار الجري بالكرة

الاختبار الثاني: ركل الكرة لأطول مسافة ممكنة: (١)

هدف الاختبار: قياس دقة وقوة ركل الكرة.

الأدوات المستخدمة: ملعب كرة قدم - كرات قدم عدد (٢) - شريط قياس.

وصف الأدوات: يرسم خط البداية بطول (٤) م ويرسم خط آخر خلف خط البداية

بطول (٤) م بحيث تكون المسافة بين الخطين (٤) م. ان المسافة المحصورة بين

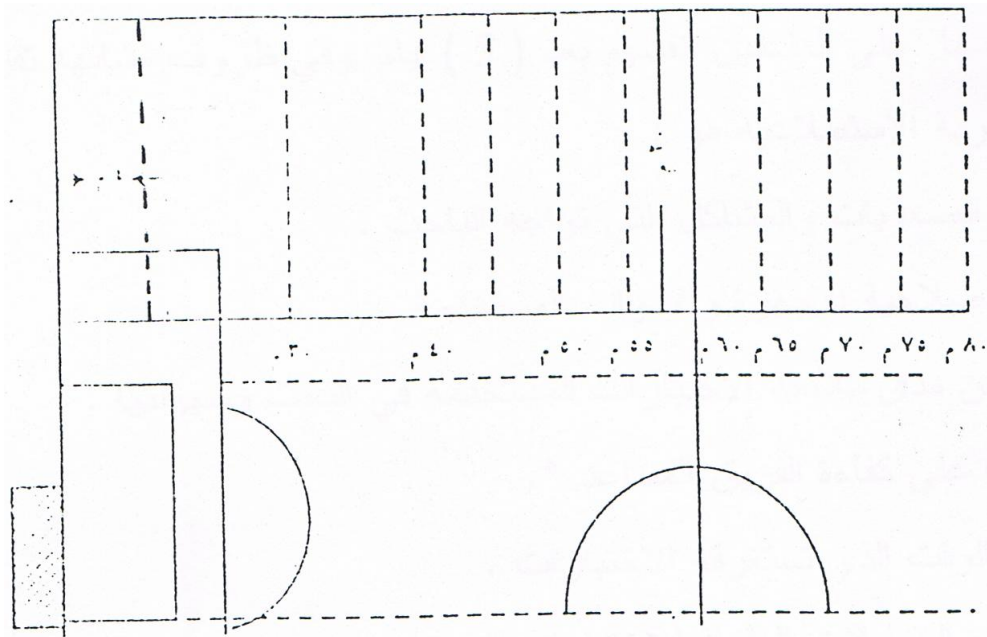
الخطين تكون بحركة اللاعب لركل الكرات الثابتة على خط البداية ويرسم خطان

متوازيان متعامدان مع امتداد خط البداية طول كل منهما (٨٠) م وباتجاه مجال ركل

الكرة، بحيث تكون المسافة المحصورة بين الخطين (٢٠) م، وكما موضح في

الشكل (٢).

١- زهير الخشاب وآخرون؛ كرة القدم، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص ١٣٣.



## شكل (٢)

يوضح اختبار ركل الكرة لأطول مسافة ممكنة

الاجتبار الثالث: التهديف من الثبات نحو المرمى المقسم. (١)

هدف الاجتبار: قياس دقة التصويب الكرة نحو المرمى.

الأدوات المستخدمة:

- كرات قدم قانونية عدد (٦).

- حبل لتقسيم المرمى.

- شريط قياس.

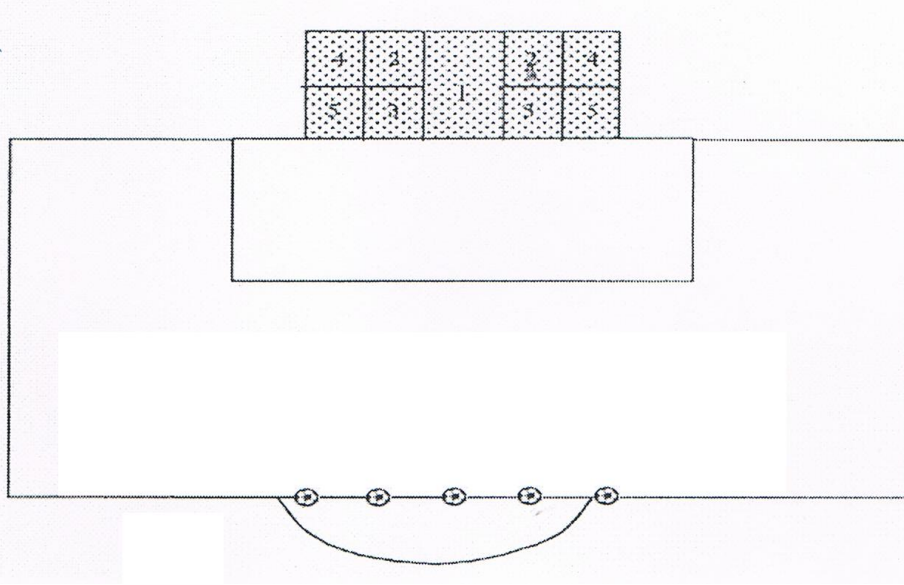
- هدف كرة القدم.

- ساحة كرة قدم.

الإجراءات:

<sup>١</sup> عماد كاظم العطواني ؛ تأثير منهج تدريب مقترح لتطوير مهارة التهديف بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ٣٩-٤٠.

- توضع الكرات الخمس على خط منطقة الجزاء وبأماكن مختلفة.
- يقسم المرمى الى تسعة أقسام بواسطة الحبل، وكما موضح بالشكل (٣).



الشكل (٣)

يوضح التهديف من الثبات نحو المرمى القسم

مواصفات الأداء:

يقف اللاعب خلف خط منطقة الجزاء ومعه الكرات وفي اتجاه المرمى وعندما تعطى الإشارة للبدء يقوم اللاعب بركل الكرة بالقدم نحو المرمى لإدخالها بين المربعات المرسومة في المرمى، ثم ينتقل الى الكرة الثانية وهكذا.

- يعطى للاعب خمس محاولات متتالية.

التسجيل:

- تعطى ٥ درجات عند المربع رقم (٤).

- تعطى ٤ درجات عند المربع رقم (٥).

- تعطى ٣ درجات عند المربع رقم (٢).

- تعطى ٢ درجات عند المربع رقم (٣).

- تعطى ١ درجات عند المربع رقم (١).

- تعطى صفر خارج المرمى.

ملاحظة: عندما ترتطم الكرة بالحبل تعطى الدرجة الأكبر.

٣-٤-٣ مقياس الدافعية<sup>(١)</sup>.

وهو مقياس يستخدم لتقدير السمات الدافعية اذ قام بوصفه (تنكو – ريتشارد) ويهدف الى تحديد بعض السمات المختارة التي ترتبط بالأداء الرياضي الذي يتميز بالمستوى العالي وقد تضمن المقياس الأبعاد التالية:

١. الحافز.
٢. القدرات.
٣. التصحيح.
٤. المسؤولية.
٥. القيادة.
٦. الثقة بالنفس.
٧. التحكم الانفعالي.
٨. الصلابة.
٩. التدريبية.
١٠. الضمير الحي.
١١. الثقة بالآخرين.

ويتكون المقياس من (٥٥) عبارة تقيس السمات السابقة ذكرها وقد صمم مفتاح التصحيح ليوضح ان الدرجة تعطي مدى قوة تلك السمة التي يمتلكها الرياضي.

٣-٥ الوسائل الإحصائية:

١. الوسط الحسابي.
٢. الانحراف المعياري.
٣. معامل الارتباط بيرسون.
- ٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

<sup>١</sup> محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨.

#### ٤-١ عرض النتائج وتحليلها

٤-١-١ عرض نتائج الاختبارات المهارية وتحليلها وعلاقتها بمستوى الدافعية  
٤-١-١-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات درجة الكرة وعلاقتها بمستوى  
الدافعية:

#### جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين اختبار درجة  
الكرة والدافعية

معامل الارتباط	الوسائل الإحصائية		وحدة قياس	الاختبار
	ع	س		
٠,٧٢	١,٤٨	٣٩	متر	درجة الكرة
	٣,٨٥	٣١,٨٦	الدرجة	الدافعية

٤-١-١-٢ عرض وتحليل اختبار ركل الكرة وعلاقتها بمستوى الدافعية

#### جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين اختبار ركل الكرة  
والدافعية

معامل الارتباط	الوسائل الإحصائية		وحدة قياس	الاختبار
	ع	س		
٠,٨٣	٠,٧٦	٣٨	متر	ركل الكرة لأبعد مسافة
	٣,٨٥	٣١,٨٦	الدرجة	الدافعية

#### ٤-١-١-٣ عرض وتحليل اختبار التهديد وعلاقتها بمستوى الدافعية

### جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بين اختبار التهديد والدافعية

معامل الارتباط	الوسائل الإحصائية		وحدة قياس	الاختبار
	ع	س		
٠,٨٥	١,١٨	٢٢,٤٧	الدرجة	التهديد
	٣,٨٥	٣١,٨٦	الدرجة	الدافعية

#### ٤-٢ مناقشة النتائج

من خلال نتائج معامل الارتباط الموضحة في الجداول (١)(٢)(٣) يتضح ان جميع معامل الارتباط كانت قوية أي هنالك علاقة ارتباط بين مقياس الدافعية وبعض الاختبارات المهارية، مما بين ان الدافعية تلعب دوراً كبيراً في دفع وحث اللاعبين نحو بذل المزيد من الجهد والمثابرة أثناء التدريب وفي أثناء المنافسات لتحقيق الأهداف التي يصبو لها الفريق او المدرب.

ويرى احمد زكي (١٩٨٨) بأن وظيفة الدافعية تتضمن ثلاثة أبعاد هي:

١. تحرير الطاقة الكامنة في الكائن الحي والتي تثير نشاطاً معيناً.
٢. تملي على الفرد الاستجابة لموقف معين مع إهمال المواقف الأخرى كما تملي عليه طريقة التصرف.
٣. توجيه السلوك وجهة معينة فلا يكفي ان يكون الكائن الحي نشيطاً بل يجب ان يوجه وجهة معينة. (١)

<sup>١</sup> احمد زكي صالح؛ علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٨، ص٣٣٤.

والباحث هنا يشير الى نقطة مهمة جداً وهي ان الدافعية هي الأساس في كل شيء فهي كما قال عنها علماء النفس بأنها مفتاح الممارسة الرياضية بل هي محرك السلوك، فلا سلوك يمكن القيام به ان لم يكن هناك دافع وراء هذا السلوك. ويشير محمد حسن علاوي (١٩٨٣) ان (الفرد الذي يفتقر الى السمات الدافعية الرياضية لا يستطيع تحقيق أعلى المستويات مهما بلغت قدراته ومستواه البدني والفني نظراً لان هذه السمات تؤثر بصورة مباشرة في شخصية الرياضي ككل).<sup>(٢)</sup>

كما أكد إبراهيم شعلان (١٩٩٣) ان (الأداء في كرة القدم يتأثر بالعديد من العوامل منها النفسية والوظيفية والصحية إذ تسهم هذه العوامل بدرجات متفاوتة في الانجاز الرياضي بكرة القدم وان أي قصور في عامل من عوامل قد تؤثر سلباً على الأداء خاصة عند الوصول الى مستوى البطولة).<sup>(٣)</sup>

كما ان الباحث يشير الى ان عملية إعداد اللاعبين هي عملية متكاملة في جميع جوانبها فلا يمكن الفصل الإعداد البدني عن المهاري ولا يمكن ان نرجح كفة جانب على الآخر لأن عملية الإعداد متكاملة ومتداخلة وان ارتباط بعضها مع البعض الآخر كبيرة بل ان نجاح أي جانب من هذه الجوانب مرتبط بالجانب الآخر وعل العموم نستطيع ان نؤكد هنا ان نجاح اللاعبين مرتبط ارتباطاً كبيراً ووثيقاً بعملية الإعداد المتوازن لكل من الإعداد البدني والمهاري والخططي والنفسي.

## ٥- الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات:

١. كانت جميع علاقات الارتباط بين الاختبارات المهارية ومقياس الدافعية جيدة جداً.

<sup>٢</sup> محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ، ١٩٨٣ ، ص١٨٣ .

<sup>٣</sup> إبراهيم حنفي شعلان ؛ سمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم ، ١٩٩٣ ، ص٢٧٨ .



٢. كان لاندفاع اللاعبين وحرصهم دوراً كبيراً جداً في تحقيق النتائج المتضمنة مع الجدول.

٢-٥ التوصيات:

١. الاهتمام الجدي من قبل الدربين بجوانب الإعداد المهاري بقدر الاهتمام بجوانب الإعداد البدني.

٢. الاهتمام الواضح بدوافع اللاعبين والعمل على مساعدتهم لتحقيقها.

٣. الحث والتشجيع المستمر من العوامل الأساسية في تطوير مستوى اللاعبين.

٤. إجراء الاختبارات المستمرة على اللاعبين للتعرف على مستوياتهم الفعلية ومعالجة حالات الخلل منها.

## المصادر

١. إبراهيم شعلان ؛ السمات الانفعالية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم ، بحث منشور بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ١٨ ، ١٩٩٣ ،
٢. إبراهيم شعلان ؛ سمات الدافعية وعلاقتها بمستوى الأداء الحركي للاعبين كرة القدم ، ١٩٩٣ .
٣. احمد زكي صالح ؛ علم النفس التربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٨ .
٢. إجلال علي حسن جبر ؛ الدافعية الرياضية وعلاقتها بمستوى الأداء المهاري في الأنشطة الجماعية لتلميذات المدارس الإعدادية الرياضية ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ ،
٣. أسامة كامل راتب ؛ الإعداد النفسي للناشئين ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ٢٠٠١ .
٤. أسامة كامل راتب ؛ دوافع التفوق في النشاط الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ، ١٩٩٠ .
٥. أكرم خطابية ؛ مناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، ط١ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٧ .
٦. ريسان خريبط ؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ ،
٧. زهير الخشاب وآخرون ؛ كرة القدم ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
٨. عبد الرحمن عدس ؛ مقدمة في علم النفس ، عمان ، مكتبة دار الحكمة للطباعة ، ٢٠٠٠ ،
٩. عماد كاظم العطوانى ؛ تأثير منهج تدريب مقترح لتطوير مهارات التهديف بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

١٠. غازي صالح محمود؛ كرة القدم (المفاهيم-التدريب) ، ط ١ ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، ٢٠١١ .
١١. كامل طه الويس ؛ علم النفس الرياضي ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨١ .
١٢. محمد حسن علاوي ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة ، ١٩٨٣ .
١٣. محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط ١ ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ١٩٩٨ .
١٤. وجيه محجوب ؛ البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ .

## ملحق (١)

مقياس تنكو - ريتشارد

التعليمات:

عزيزي الرياضي فيما يلي بعض العبارات التي قد تصف سلوكك وشعورك واتجاهك في المجال الرياضي الرجاء قراءة كل عبارة بعناية وتقدير مدى انطباقها على حالتك:

- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم (٥).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم (٤).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم (٣).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم (٢).
- إذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ارسم دائرة حول الرقم (١).
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وان المهم هو صدق إجابتك مع نفسك.

ت	العبارات	الدرجات
١.	أنا لاعب عنيف في لعبي.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٢.	فترات التدريب اعتبرها فترات ممتعة ومشوقة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٣.	اشعر بضيق عندما يكون أدائي ضعيفا.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٤.	اشعر بحساسية عندما ينتقدني مدربي.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٥.	يكون أدائي أفضل في المباراة الأكثر صعوبة عن المباراة السهلة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٦.	لدي ثقة كبيرة في مهاراتي وفي لياقتي البدنية.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٧.	عندما تسوء الأمور في المباراة فأنتي استسلم بسهولة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٨.	لدي جميع المواصفات لقيادة إي فريق.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
٩.	زملائي يصفونني بأنني شخص يستطيع تحمل المسؤولية لدرجة كبيرة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
١٠.	أثق في الآخرين بسهولة.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
١١.	أحاول إظهار الود لمدربي حتى يرضى عني.	١ ٢ ٣ ٤ ٥
١٢.	أخشى المنافس الذي يتميز بالعنف.	١ ٢ ٣ ٤ ٥

١٣	التدريب بالنسبة لي متعة حقيقية.	١	٢	٣	٤	٥
١٤	ينتابني القلق ويصعب علي العودة لحالتي الطبيعية عند حدوث أشياء.	١	٢	٣	٤	٥
١٥	في استطاعتي أداء التدريب العنيف لعدة فترات أسبوعيا.	١	٢	٣	٤	٥
١٦	أريد عمل إي شيء يحقق الفوز على المنافس.	١	٢	٣	٤	٥
١٧	يقلقتني ما يعتقدده الآخريين عني.	١	٢	٣	٤	٥
١٨	في المباراة اعتقد إنني ابذل جهدا أكثر من اغلب زملائي في الفريق.	١	٢	٣	٤	٥
١٩	أفضل أن يتولى الآخريين مسؤولية قيادة الفريق.	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	القي اللوم على الآخريين عند فشلي في الأداء في المنافسة.	١	٢	٣	٤	٥
٢١	اشك في الآخريين بسهولة.	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	اشعر غالبا بالتقصير عند هزيمتي في المباراة.	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	اعتقد إنني أميل الى الخشونة إثناء اللعب.	١	٢	٣	٤	٥
٢٤	التدريب المتكرر يبعث في نفسي الملل.	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	أستطيع أن احتفظ بهدوني رغم مضايقة الآخريين لي.	١	٢	٣	٤	٥
٢٦	من الصعب علي □ الاستمرار في التدريب العنيف لعدة مرات أسبوعيا.	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	أتجنب تحدي المنافسين الأقوياء.	١	٢	٣	٤	٥
٢٨	أنا غير متأكد من ثقتي في نفسي.	١	٢	٣	٤	٥
٢٩	أمارس التدريب لفترات إضافية خارج أوقات التدريب الرسمية.	١	٢	٣	٤	٥
٣٠	اخبر زملائي عندما يكون أدائهم اقل من مستواهم.	١	٢	٣	٤	٥
٣١	اعتذر عن الاشتراك في المنافسات مع المنافسين الأقوياء.	١	٢	٣	٤	٥
٣٢	يصعب على الآخريين أن يثقوا بي لسبب لا اعرفه.	١	٢	٣	٤	٥
٣٣	احترم نظم وقواعد الفريق حتى ولو تعارض ذلك مع مصلحتي.	١	٢	٣	٤	٥
٣٤	لكي اكسب المباراة لا بد أن العب بعنف و خشونة.	١	٢	٣	٤	٥
٣٥	لا أتقبل التدريب الذي يستمر لفترات طويلة.	١	٢	٣	٤	٥

٥	٤	٣	٢	١	لا أستطيع في انفعالاتي عندما يرتكب البعض خطأ ضدي.	٣٦
٥	٤	٣	٢	١	استرد حالتي الطبيعية سريعا بعد المباراة أو بعد انتقاد المدرب لي.	٣٧
٥	٤	٣	٢	١	ابدل جهدي في المباراة بالقدر الذي يجنبني الانتقاد من مدربي.	٣٨
٥	٤	٣	٢	١	أتمتع بقدر كبير من الثقة بالنفس.	٣٩
٥	٤	٣	٢	١	يبدو إنني لا ابدل أقصى جهدي في التدريب أو المنافسات.	٤٠
٥	٤	٣	٢	١	أتجنب تولي المناصب القيادية في الفريق لأنها تسبب الضغط.	٤١
٥	٤	٣	٢	١	أتجنب توجه اللوم لزملائي في حالة ارتكابهم لبعض الأخطاء.	٤٢
٥	٤	٣	٢	١	يسهل على الآخرين أن يثقوا في شخصي.	٤٣
٥	٤	٣	٢	١	أتجاهل قواعد ونظم الفريق إذا كانت في غير صالحني.	٤٤
٥	٤	٣	٢	١	أحب أن العب بخشونة حتى يخاف مني المنافس.	٤٥
٥	٤	٣	٢	١	اعتبر نفسي من الرياضيين الذين يساعدون المدرب أثناء التدريب.	٤٦
٥	٤	٣	٢	١	أستطيع التحكم في انفعالاتي في الأوقات الحرجة في المباراة.	٤٧
٥	٤	٣	٢	١	أنا شخص معروف عنب إنني عنيد أثناء المباراة.	٤٨
٥	٤	٣	٢	١	أحيانا لا ابدل كل جهدي في الأداء أثناء المباراة.	٤٩
٥	٤	٣	٢	١	اعتقد في قدراتي على هزيمة إي منافس.	٥٠
٥	٤	٣	٢	١	أحيانا اعتذر عن عدم ممارسة التدريب أو الاشتراك في بعض المباريات لأسباب مختلفة.	٥١
٥	٤	٣	٢	١	ابدل كل جهدي نحو توجيه زملائي في الفريق.	٥٢
٥	٤	٣	٢	١	إذا كنت سببا في هزيمة فريقي فأنتي أتحمّل هذه المسؤولية بصدق رحب.	٥٣
٥	٤	٣	٢	١	لا أستطيع التفاعل مع الآخرين بدرجة كبيرة.	٥٤
٥	٤	٣	٢	١	اشعر بالسعادة عندما يتفوق زملائي في الأداء أثناء المباراة.	٥٥

## ملحق (٢)

تم تحديد القدرات البدنية والمهارية واختباراتهم من قبل السادة الآتية أسماؤهم  
أدناه:

ت	الاسم	اللقب	مكان العمل
١.	قاسم لزام صبر	أستاذ	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٢.	صالح راضي	أستاذ	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٣.	يوسف عبد الأمير	أستاذ مساعد	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٤.	كاظم الربيعي	أستاذ مساعد	كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد
٥.	عبد الرحمن ناصر	أستاذ مساعد	كلية التربية الرياضية – جامعة ديالى